مشارك اليه من حيث الجمع مما يجوز ان تكون عليه على الحد
المشروع من غير تخصيص شي بعينه **التحقق** بهذا الاسم
معرفة ما لمدلول هذا الاسم وما يستحيل وما يجوز على وجه
من يقول ان ثم امكانا بالنظر اليه سبحانه ومن التحقق ايضا
معرفة ما ينسب الينا من هذا المجموع الذي يدل عليه هذا
الاسم على الوجه الدقيق تنبيه **التخلق** بهذا الاسم ان تقوم
في جميعك بمجموع مدلول هذا الاسم من حيث الاسماء التي
لا تفرق ومن حيث الاسماء التي تفرق فتكون في العالم مجهول
النعت والوصف بوجه موثرا في العالم باسره بوجه وعن
العالم بنسبة خاصة ادعوني استجب لكم ولكن لا يطلق
وتكون مقصودا للعالم بوجه فمن حصل هذه المراتب فقد
تخلق بالاسم الله لا من حيث علميته بل من مفهوم ما
يتصف به مدلوله لكونه ينعت **وقال** كما يستحيل ان
يدعا هذا الاسم مطلقا من غير تقييد بحال من الاحوال وان
لم يظهر في نطق القاصد ولكن من شرك المتخلق به معرفة
حال القاصد على التعيين والا فما تخلق به **الاسم الرحمن**
التخلق اشتراكك الى هذا الاسم في تحصيل الاسم الذي
يجهله رفقك عالم الخلق دون عالم الامر **التحقق** قال هذا
الاسم يجري في الدلالة مجرى اسماء الاعلام كاسمه الله
ينعت ولا ينعت به قالوا وما الرحمن فانكروه فلو كانت
هذه اللفظة من كلامهم بطريق الاشتقاق ما انكروها
ايضا قيل لهم اعبدوا لم يقولوا وما الله بل قالوا في حق
الشركاء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله فلهذا اجريناه
مجرى

مجرى الاعلام وان كان يطلبه الاشتقاق من اسم الرحمة
تما عرفت العرب هذه اللفظة بالالف واللام ولكن تقل
مضافا في رحمن اليمامة فلا ادري كان له هذا الاسم بعد
ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم باسم الرحمن او قبل ذلك فالذي
وجوده بالالف واللام فان قيل في كتاب سليمان عليه السلام
الى بلقيس بسم الله الرحمن الرحيم قلنا وقع التعريف على المعنى
ولا تنكره كلامنا انما هو في لفظ الرحمن باللسان العربي ولما
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب بينه وبين المشركين
كتب بسم الله الرحمن الرحيم قال المشركون ما نعرف الرحمن
وانما كانوا يكتبون باسمك اللهم ومما يؤيد اجراءه مجرى
الاسماء الاعلام قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايما تدعوا فله الاسماء الحسنى فجعل مدلول اسم
الله مدلول اسم الرحمن ولهذا قال فله الاسماء الحسنى
ولم يقل فلهما ونسبة العبد من هذا الاسم في التحقق
نسبته في الاسم الله وقد تقدم الكلام فيه فتحقق العبد
من هذا الاسم الذي يفارق الاسم الله ان يكون له
اسم من طريق وجه الحق مما بينه وبين ربه لا يطلع عليه
غير الله تعالى حتى لو ظهر وقع الانكار عليه كما وقع على
الاسم الرحمن قيل لبعض العارفين كم الابدال قالوا اربعون
نفسا قيل له لم لا تقول اربعون رجلا قال قد يكون فيهم
النساء كلهم ينكر بعضهم على بعض يشير الى هذا الاسم
الذي بين كل واحد منهم وبين ربه اذا ظهر لصاحبه ومنه
ظهور الخضر عليه السلام لموسى عليه السلام بما انكره عليه

Copyright © King Saud University